المكتبة الجهادية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن محمد قائد

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن النبيل الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المجاهد الشهيد
أبي يحيى الليبي

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحرض

حسن محمد قائد

أبي تحيى الليبي

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertfika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا – استانبول – العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bıldırcın Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

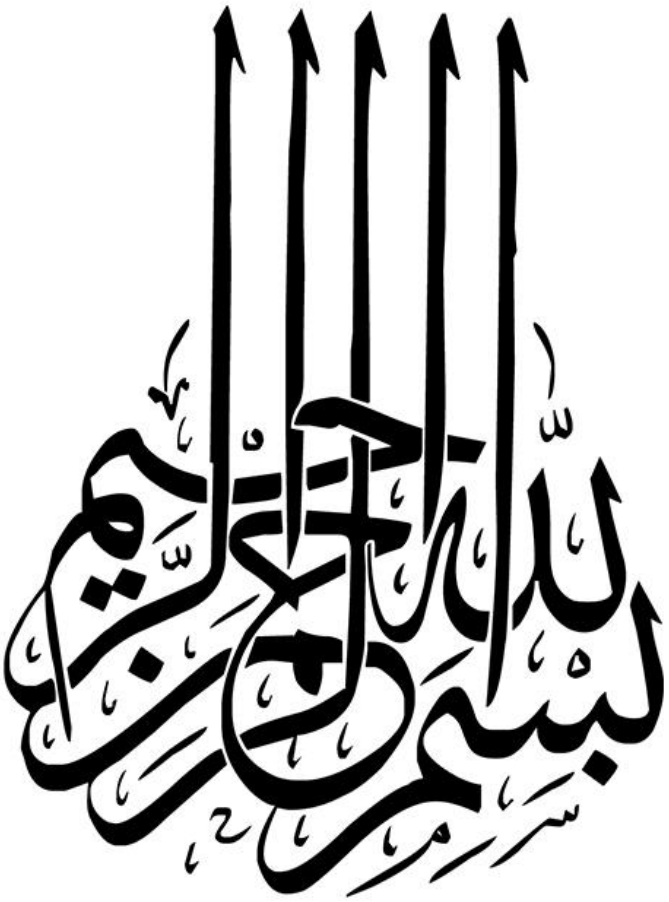
بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة الجهادية
3

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن بن محمد قائد

رحمه الله

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

سنة الحياة.. وبطولة الرجال

في الوقت الذي يتكالب فيه أعداؤنا، أعداء ملتنا ودِيننا وعلى قدر شراسة حربهم لعقيدتنا، وعلى ضخامة الكيد المصوب للإسلام وأهله؛ على قدر ذلك كله لا بد أن يكون الفداء لهذا الدين والتضحية من أجل الانتصار له، ومن ركام الغفلة الذي ناءت بثقله أمتنا انطلق ليوث الإسلام وجند التوحيد يصدون هذا الكيد ويواجهون هذا المكر ويقفون بالمرصاد لكل كفورٍ عنيد وطاغيةٍ عتيد.

انطلقوا وقد جعلوا من أنفسهم الفداء ومن أرواحهم ثمن العزة ومن سواعدهم السد المنيع الذي يحول دون نفوذ مخططات الأعداء، فكانت لهم صولات وصولات كم انتصروا فيها للحرمات، وتغيظت بها صدور الكافرين، وشفيت صدور المؤمنين، وفي خضم هذه المعارك فارقَنا أحبة كرام، دينهم التوحيد والطاعة، شيمتهم العزة والوفاء، وخلقهم الصبر والسماحة، سجيتهم التبتل والدعاء، مضوا عنا بعد أن حمَّلونا مسؤولية هذا الدين، وكتبوا وصيتهم بالأحمر القاني: إياكم أن ينال من دين الله وفيكم عين تطرف، الله الله في الحرمات، لا يهنأ لكم عيش حتى تروا شرعة الرحمن تحكم العباد.

وفاح عبير الوصية يشحذ الهمم، ويقوي العزائم، ويؤرق الجفن الناعس، ويؤنب القلب الغافل، ويزجر المثبط اليائس، فأكرمْ بهم من رجال، وأنعمْ به من ختام، وما أجلها من وصية.

وما زال الطريق طويلا، يحتاج إلى المزيد من الرجال فهل تجيب أمة الإسلام.

[البحر: الوافر]

١- هِـــيَ الْأَقْـــدَارُ يُجْرِيهَـــا الْقَـــدِيرُ وَعُمْـــرُ الْمَـــرْءِ سَـــاعَاتٌ تَسِـــيرُ
٢- وَبَـــابُ الْمَـــوْتِ غَايَـــةُ كُـــلِّ حَـــيٍّ سَـــيَدْخُلُهُ الْغَنِـــيُّ أَوِ الْفَقِيـــرُ
٣- فَعِـــشْ مَـــا شِـــئْتَ إِنَّ الْمَـــوْتَ كَـــأْسٌ سَيَشْـــرَبُهُ الصَّـــغِيرُ أَوِ الْكَبِيـــرُ
٤- وَأَحْبِـــبْ مَـــنْ تَشَـــاءُ فَـــإِنَّ يَوْمًـــا إِلَـــى فُقْدَانِـــهِ حَتْمًـــا تَصِـــيرُ
٥- فَقَـــدْ مَـــاتَ الرَّسُـــولُ عَلَيْـــهِ صَـــلَّى وَسَـــلَّمَ رَبُّنَـــا وَهْـــوَ الْبَشِـــيرُ
٦- وَأَصْـــحَابٌ لَـــهُ عَاشُـــوا كِرَامًـــا فَكُـــلُّ أُمُـــورِ ذِي الـــدُّنْيَا تَـــدُورُ
٧- فَكُـــنْ ذَا هِمَّـــةٍ وَاغْـــشَ الْمَنَايَـــا إِذَا مَـــا صَـــاحَ لِلْحَـــرْبِ النَّـــذِيرُ
٨- فَـــلَا جُـــبْنُ الْجَبَـــانِ أَطَـــالَ عُمْـــرًا وَلَا عُمْـــرُ الشُّـــجَاعِ بِهَـــا قَصِـــيرُ
٩- وَكُـــنْ فِـــي سَـــاحَةِ الْهَيْجَـــا صَـــبُورًا فَـــإِنَّ الصَّـــبْرَ يَعْقُبُـــهُ السُّـــرُورُ
١٠- قَرِيبًـــا قَـــدْ مَضَـــى مِنَّـــا رِجَـــالٌ وَقَـــدْ ضَـــمَّتْ رُفَـــاتَهُمُ الْقُبُـــورُ
١١- رِجَـــالٌ قَـــدْ أَبَـــوْا عَيْشًـــا ذَلِـــيلًا وَحَـــالًا لَـــيْسَ يَرْضَـــاهَا الْخَبِيـــرُ
١٢- فَقَـــالُوا: مَـــا الْحَيَـــاةُ بِظِـــلِّ حُكْـــمٍ بِـــهِ قَـــدْ عَـــمَّ شَـــرٌّ مُسْـــتَطِيرُ؟
١٣- وَحُـــبٍّ لِلْجِنَـــانِ عَـــلَا قُلُوبًـــا وَحُـــورٍ قَـــدْ كَسَـــاهُنَّ الْحَرِيـــرُ
١٤- كَمَـــا قَـــدْ طَلَّقُـــوا الـــدُّنْيَا ثَلَاثًـــا فَهَبُّـــوا عِنْـــدَمَا جَـــاءَ النَّفِيـــرُ
١٥- وَخَاضُـــوا فِـــي الـــدُّجَى حَرْبًـــا ضَرُوسًـــا وَقَـــالُوا مِـــنْ هُنَـــا يُرْجَـــى النُّشُـــورُ
١٦- فَلَـــمْ يَـــأْلُوا لِأَمْـــرِ الـــدِّينِ جُهْـــدًا بِسَـــعْيٍ صَـــادِقٍ مَـــا فِيـــهِ زُورُ
١٧- فَكَـــانُوا كَالشُّـــمُوعِ تَـــذُوبُ لَكِـــنْ لِمَـــنْ مَـــنْ حَوْلَهَـــا ضُـــوءًا تُنِيـــرُ
١٨- أَبَـــا سُـــفْيَانَ هَـــلْ حَقًّـــا مَضَـــيْتُمْ بِصُـــحْبَةِ يُوسِـــفٍ وَكَـــذَا عُمَيْـــرُ
١٩- وَمُوسَـــى اللَّيْـــثُ مَـــعْ عَبْـــدِ الْمُهَـــيْمِنْ كَـــذَاكَ عَطِيَّـــةُ نِعْـــمَ الْعَشِـــيرُ
٢٠- سَـــتَبْكِيكُمْ سُـــهُولٌ فِـــي جِبَـــالٍ كَمَـــا تَبْكِـــي لِفَقْـــدِكُمُ الثُّغُـــورُ
٢١- وَيَبْكِـــيكُمْ رِجَـــالٌ هُـــمْ لُيُـــوثٌ وَلَا لَـــوْمٌ لِـــذَاكَ وَلَا نَكِيـــرُ
٢٢- فَقَـــدْ كُنْـــتُمْ عَلَـــى الْأَعْـــدَا سُـــيُوفًا إِذَا سُـــلَّتْ لَهُـــمْ هَـــامٌ تَطِيـــرُ

٢٣- وَتَبْكِيكُمْ بِلَادٌ قَدْ عَلَاهَا ... خَؤُونٌ مُجْرِمٌ ذَنَبٌ حَقِيرُ

٢٤- فَإِنْ كُنَّا سَنَصْبِرُ عَنْ فِرَاقٍ ... فَصَبْرُ فِرَاقِكُمْ أَمْرٌ عَسِيرُ

٢٥- وَلَكِنْ إِنْ فَقَدْنَاكُمْ بِسَاحٍ ... فَذِكْرَاكُمْ لَنَا نِعْمَ الْعَبِيرُ

٢٦- فَهَلْ نَنْسَى مَجَالِسَكُمْ وَكَانَتْ ... بِهَا تَبْدُو السَّكِينَةُ وَالْحُبُورُ

٢٧- وَهَلْ تُنْسَى لَيَالِيكُمْ وَكُلٌّ ... رُكُوعٌ أَوْ سُجُودٌ أَوْ سُحُورُ

٢٨- فَلَنْ تَمْضِي دِمَاؤُكُمُ هَبَاءً ... سَنَذْكُرُهَا فَيَزْدَادُ السَّعِيرُ

٢٩- وَمَهْمَا يَقْتُلِ الْأَعْدَاءُ مِنَّا ... فَإِنَّ لَنَا عَزَائِمَ لَا تَخُورُ

٣٠- وَلَكِنْ نَمْتَلِي وَغْرًا وَغَيْظًا ... فَتُشْفَى بِالْقِتَالِ لَنَا صُدُورُ

٣١- فَمَهْلًا يَا حُمَاةَ الْكُفْرِ مَهْلًا ... فَإِنَّ اللهَ مَوْلَانَا النَّصِيرُ